Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن هناك موضوعات عميقة الفكرة ومعقدة وليست بسيطة ولا واضحة ونسبتها ١٠ر٤ ٪ .

ثالثا : ارتباط الشعر بالمعجم اللغوى للطفل :

إن اعتماد المواد القرائية المقدمة للطفل بما فيها الشعر – على معجم الطفل اللغوى المشتق من الألفاظ التى يستعملها فى حاجاته اليومية يساعد على فهمه المعانى التى ترمز إليها هذه الألفاظ ، وفهم معانى الكلمات ضرورة لفهم الشعر . فإذا كانت معرفة الطفل بهذه المعانى كافية ودقيقة وتتسم بالثراء ، وإذا تفهم المعانى المختلفة للكلمة الواحدة أصبحت مدركاته مناسبة لأن يقوم بقراءة صحيحة وفعالة . ومن الطبيعى أن يتطلب فهم البيت الشعرى معرفة معانى الكلمات التى يتركب منها .

والكتابة للأطفال من الأمور الصعبة ، حيث إن الكبار من الشعراء هم الذين يقومون بهذه الكتابة بلغتهم ومفاهيمهم ومن وجهة نظرهم ، ومن مراكز اهتمامهم . وإذا كان لابد للكبار من تحمل المسئولية فلابد أن يتم ذلك بالأسلوب المناسب ، وعلى أساس المعجم الخاص بالطفل ، وأن ما يؤلف لأطفال المرحلة الابتدائية ينبغى أن يختلف لغة عما يؤلف لغيرهم من التلاميذ فى المرحلة الدراسية العليا ، وهؤلاء فئة من التلاميذ لا يستهويهم أى نوع من أنواع مواد القراءة ، ولا يستطيعون أن يفهموا ما فيها ما لم تكن ملائمة لمستوياتهم وقدراتهم العقلية . ومن هنا كان على أدباء الأطفال وشعرائهم أن يوجهوا عناية خاصة للمفردات اللغوية فى الأشعار التى تقدم للتلاميذ حتى لا تضيف هذه الكلمات صعوبة الأداء اللغوى إلى الصعوبات الأخرى التى ينطوى عليها إدراك معانى المادة الشعرية وفهمها .

وفى محاولة لمعرفة مدى ارتباط هذه الموضوعات الشعرية الثمانية والأربعين المقدمة لطفل المرحلة الابتدائية فى كتب القراءة العربية الستة بمفردات الأطفال اللغوية تم الاستفادة من قوائم الرصيد اللغوى المنطوق لأطفال المرحلة الابتدائية والذى أعده حسن شحاته سنة ١٩٨٢ من خلال دراسة علمية بتكليف وتمويل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أجريت على ١٩٨٤ طفلا فى بيئات حضرية